

الدين، برازخ اليقين، من نصره فليج^(١)، ومن
خذله فليج^(٢).

قال: فأخبرني عن مضر.

قال: كنانة العرب، ومعدن العز والحسب،
يقذف البحر بها آذيه، والبردية.

ثم أمسك معاوية. فقال له صمصعة: سل يا
معاوية وإلا أخبرتك بما تحيد عنه.

قال: وما ذاك يا بن صوحان؟

قال: أهل الشام.

قال: فأخبرني عنهم.

قال: أطوع الناس لمخلوق، وأعصاهم للمخلوق،
عصاة الجبار، وخلفة الأشرار، فعليهم الدمار، ولهم
سوء الدار.

فقال معاوية: والله يا بن صوحان إنك لحامل

١ - الفليج: الصبح. وفليج القوم وعلى القوم: فاز. وفليج
الرجل: ظفر بما طلب.

٢ - زليج: أسرع وخف على الأرض